

# الامة

شهرية علمية اسلامية

جميع الرسائل يجب ان تكون باسم صاحب ومؤسس جريدة الامة

الحاج علي بن مصطفى

تحت سوق البقعة عدد ٢٢ تونس

قيمة الاشتراك في القطر التونسي عن سنة ٢٠ فرنكا

ونصفها لطلبة العلم

وفي الخارج ٣٠ فرنكا والاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

"EL OMMA"

Tout ce qui concerne l'administration doit être adressé au nom du Directeur: Hadj Ali ben Mustafa, Rue El Balghas N° 22 Tunis

انشى امة اسم بنوها ال \* سدراي في الليالي الملهمة  
وفي الاقوام صكتم خير قوم \* وفي القرائت كتم خير امة  
نكمر في تراثنا املنا هلال \* وبان الله الا ان يتم

## سياتي يوم نصبح فيه بلا صحافة

هذا ما كنا نبأنا بوقوعه وبناه لقراء الامة في عهدنا الاول عندما اغتالت الحكومة اكبر صحافة تونسية اذ ذاك وادارت باقتيالا ان تقضي على صوت الهممة السياسية الوحيدة التي تغل الشب التونسي وتقوم بالدفاع عن حقوقه المقصوبة . ونحن نشاهد اليوم من اعمال الحكومة وسلوكها نحو حرية الصحافة ما يجعلنا نتفقد قرب ذلك اليوم جاء فلانسان المقيم السابق والصحافة التونسية لازالت موقوفة وصوت الامة لا يسمع الا من ورله جدار وحرس صكته الحيا في هذه الامة قد اسدل عليها الستار . وسكان اذ ذاك نائب الامة التونسية وزعيمها الكبير باريس يواصل جهاده الوطني الصادق ويقارع استبداد الحكومة وتضييقها على مواطنيها .

فكانت باكورة ما اتمر فجهاده ومن معه من انصار القضية الوطنية ان اضطرت الحكومة اذ ذاك الى اطلاق الصحافة من سجنها حيث لم يق في طوقها الاستمرار على قتل الصحافة ، غير ان الحكومة اذ ذاك لم تقبل حبسها من هذه القوة الجديدة التي لم تمنعها قها منى الا لتتحقق خطورتها على سياسة القصر التي كانت تجربها ولم تتخذ لها الخطة الكافية بعد اطلاقها الا توقفا من خطورتها على سياسة اليوم . سياسة الاستعمار والحقاق . فالتفتها ولكن تحت صرامة الحكم المر في الذي شرع واستمر غير موجب شرعي الى ذلك الحين فكان قوة مهددة للصحف على الدوام ولقد عطلت باسمه من التشريعات العدد الكثير . اشهد بان الصحافة وان منحت حق الصدور لكنها لم تمنح حق التصريح بالآلام انتها وما تعاليم من جراء السياسة المرحقة فكانهم اراخوا بذلك ان يجعلوها جسرا تمر عليه السياسة الادارية اذ ذاك . اواحدة يملئها بالصحف عما اسله وصبر .

هذه من جهة ومن جهة اخرى فقد اراد فلانسان ان يستمر هذه الامة بنسبتها الى تسمية فيقال عنه . انه الرجل الحرس ؟ الذي جاء بتقيد المبادي الثلاث التي قامت عليها الجمهورية الفرنسية . فكم خطب مزخرفة الفاغا ولم تظهر من التمايح في اقواله والميل الى انصاف التونسيين وقد كان يقول للواحد عليهم ان دار فرانس متفتحة لكل من يؤمن . وبهذا المنظر الساهر اراد فلانسان اراجله ان يفتد برأيه في جهاد . (١) نزع الاحباس الخاصة بدعوى احبابها (٢) نشر الاستعمار الفرنسي (٣) عقد قرص لتقيد هذه الغاية .

وبما ان تلك السياسة لم تخرج على الشعب ولم يسدل الستار عن حقيقة قصد هذا الرجل فقد وقع الشعب في وجهه صوت المعارضة لما شرع في في تقيد برأيه بالنسبة الى هذا الدور بارحاله جاء المقيم الحالي ولم نعدم صراع تلك الكليات اللطيفة منه فلقد ارب لنا غير مرة عن مبولس الحرة وعن احراقها لحربة الصحافة والمبادي

الديموقراطية حتى صرح انه من يت شارك في الثورة الفرنسية الكبرى : ثورة الجمهورية والتحرر سمع الناس هذه الكلمات وقد اكبرها بعضهم وجعلها عنوانا للسياسة التي يريد اجراها في هذا البلاد ابتداء المقيم في اجراء سياسته وتنفيذ برنامجه فافتتحه باستدعاء بعض الصحفيين والاطاح عليهم في صورة تهديد في تخفيف الهجمة . وثلا هذا الامر غير من امثاله الامر الذي اقلق الصحافة الوطنية وعدته تخيلا على حرية القول .

غير ان المقيم لم يقف عند هذا الحد فافتقر فرصة صدور نشرات الحزب الشيوعي المتواليه للفضله على آخر جزء من حرية الصحافة بهذا البلاد فادخل على قانون المطبوعات التونسية ذلك التضييق المعقوت المؤرخ في ٤ جانفي ١٩٢٢ والذي يحدد بنا ذكره هنا ان ارباب الصحافة الوطنية رغبا من احتجاجهم على هذه المضايقة فانهم ذهبوا الى كاتب الدولة العام يوم ١٠ وطلبوا لهم اجوابهم وكاشفوه بسخطهم واستيائهم منه فكان جوابهم ان المقصود من هذا التضييق هو مقاومة الصحف الشيوعية فقط لما فيها من غرض اعمى عند التطبيق

فلم يقبلوا ذلك منه والبقوا احتجاجهم الى المراجع العليا بفرانس . ولكن النتيجة لم تكن شيئا اذ بقي ما كان على ما كان

كثبت الصحافة الشيوعية ولم يبق عرضة لتطبيق هذا القانون الا الصحافة الوطنية وما يشاهد اليوم من اضطهادها والتضييق عليها هو اثر من آثار ذلك التضييق

فالادارة استكت عن اعطائه الرخص لاصدار الصحف مستندة الى الفصل الثالث من المرسوم ان تمنح الرخصة في اصدار صحيفة لمن يطلبها متى شامت وتظهر لها ذلك . وهذا النص لا حد لاداء قد لا يظهر لها ان تمنح اي رخصة الى الابد فذلك الفصل يجعلها في حل من انتهاك هذا الحق الطبيعي ومنعه عن مستحقه . فقد قدمت لها طلبات عديدة منذ ما يقرب من عام وهي الى الآن لم تجيب اصحابها بشيء غير التسوف المذل

واضا فقد جعلت الحق لنفسها في منع اصدار الصحف التي سر على اخذ رخصتها او صدورها ان ما حدث مؤخرا من اندحار الجيوش اليونانية وفشل السياسة الاستعمارية امام الحركة التركية الوطنية بعد امثولة عظيمة وعجيبة من صجائب هذه الايام وقد سطر التاريخ لرئيس هذه الحركة مبدعها القائد المحكم مصطفى كمال باشا العازي ايات الاعجاب في صفاته واصبح المسلمون عموما يقدسون ذكر هذا الرجل العظيم لانه انش قلوبهم واعاد اليهم عهد الاسلام بعد ان مرث عام اعوام

ثلاثة اشهر . وبهذه الطريقة اعتمدت عدة رخص كانت بايدي اصحابها وهذا منتهى التضييق الذي بلغ اليه ذلك الادخال على القانون اذ قد يكون آخذ الرخصة مشغولا باحضار لوازم الصحيفة من ادارة ورأس مال وقد يحصر عليه استعماله في آن وبسبب عليه في آخر فاق وجه هذه المضايقة واحواجه الى طلب جديد يجب عليه بحسب الظروف وهذه المعلة التي خصصنا بها السياسة الاستعمارية دون غيرها من المجالات الاجنبية هي التي توضح سياسة ومقاصد الحكومة وتقيم الدليل على صحة قولنا : سياتي يوم نصبح فيه بلا صحافة

على ان الحكومة قد ادركت خطورة ومسؤولة منها للرخص ثانا فادارت ان تقضي من ذلك باعطائه رخصة او رخصتين لائس يفتت ملقهم من الكفاءة ... وسلامة جانبهم من انتقاد خطتها وصنع اعمالها بتدقيق واجلاس . وسرعان ما ثبت ذلك باقل النتائج لهم من ادارة المحافظة فاصبحوا في سبب انتقادهم

هذه خطبة الحكومة امس واليوم اراء حرية الصحافة وهي تين لنا ضمت منكر السياسة وتغلب الشهوة فيهم على العقل شان انصار السياسة الاستعمارية المنسطرة على هذا الوسط والفاضة على دقة سياسته . والا فاق معنى استرسالهم في تنفيذ براعهم او شهواتهم رغم معارضة الشعب المستمرة وقوة منها ؟

ان موقف الحكومة هذا ليس خلاصا بالصحافة فقط بل يتاول جميع المؤسسات الحرة التي انشئت والتي يراد انشاؤها واستمتت من المصادقة عليها وبالقائمة بين افاضة الحكومة على المشاريع والمؤسسات الفرنسية من الميزانية التونسية وحرمان المؤسسات التونسية المنشأة كالحيرية والخلدونية والمدارس القراءانية وشركات التجارة وغيرها

ندرك بجلالة وجهة الحكومة في سيرها هذا هذه الامثلة وغيرها تعطينا دليلا على وجوب الاعتدال على انفسنا فقط في تكوين نهجتنا في انشاء المؤسسات وادارتها بما ينمى ويندرج فيها الحياة مع الاحتجاج والانتقاد على هذا السلوك الذي هو مثال لسياسة الميزنة والاثرة في كل شيء

فصل الخلافة عن السلطنة

لمصرة الفاضل صاحب الامضاء

ان ما حدث مؤخرا من اندحار الجيوش اليونانية وفشل السياسة الاستعمارية امام الحركة التركية الوطنية بعد امثولة عظيمة وعجيبة من صجائب هذه الايام وقد سطر التاريخ لرئيس هذه الحركة مبدعها القائد المحكم مصطفى كمال باشا العازي ايات الاعجاب في صفاته واصبح المسلمون عموما يقدسون ذكر هذا الرجل العظيم لانه انش قلوبهم واعاد اليهم عهد الاسلام بعد ان مرث عام اعوام

الاسود مستندا المعونة من الله ورجاله الاشواس مستندا على حق امته الذي كان مهضوما من الاوربيين الذين كانوا يمثلون ادوارهم السياسية على مسرح جشعهم ومطاميرهم ولمعري فان الغيبيهم كانت ناجحة وسالكة على عوار الامة لما كانوا يتجسسون به من انهم يحبون الاسلام ويدافعون عن الاسلام وغير ذلك من الادعاءات الفارغة وقد فاتهم ان الاسلام يظهر في كل زمان ويختلج رجلا يظهر ويختلج بالقوة والاعتدال فيطولون كل دعوة زورقة ويجمدون نار كل حركة يقوم بها ساسة الغرب لهم اركان الدولة التركية التي هي دولة الاسلام والمسلمين وواضحة سنن الحق والعدل وانصاف المظلوم ونصرة الضعيف وما عهد الاسلام وخلفائهم عنا بعيد

اما ما قرره المجلس الوطني الكبير باثرة فهو اكبر شاهد واسطع دليل على اقتداء حكومة اثرة باحكام الخلفاء السابقين الذين كانت دول الغرب تمن عنهم قوانينها وشرائعهم بشرائع الله كما دلنا عليها الكتب المقدسة عن يد الرسل الثلاثة موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام

ان الخليفة يجب ان يكون خليفة وله ميزة خصوصية ويكون تابعا لاراه الامة ومقيدا بقوانين المجلس الشوري الذي له السلطة التامة بالاحكام واعلان الحروب وتوقيع مؤتمرات الصلح وان يقبل اي اقتراح من طرف الخليفة اذا كان موافقا لرغبة الامة والامة موافقة عليه كما كانت الحالة في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلا يمكن والحالة هذه لامة او دولة معاداة المسلمين ان تفتد ارادتها داخل مملكة اسلامية يمثلها مجلس منتخب من الشعب بارادته

ولما ما نردده البرقيات الواردة عن لندن من ان الشعب الاسلامي لا يرضى عن قرارات مجلس اثرة بحق الخليفة فهذا ليس الا من تلاعب رجال الاستعمار الطامعين لحكم البلدان الاسلامية ونشر سيطرتهم عليها فانهم قصدون بذلك تقرييق كفة المسلمين بعد ان تاكد هؤلاء الساسة خيبة الملمر وفشل سياستهم في الشرق الادنى ولكن يجب ان يعلم ساسة الاستعمار ان المسلمين من المشرق الى المغرب اصبحوا يدركون اغراضهم ويفهمون مقاصدهم ولكن بما جرؤ عليهم بعد الحرب من الحسائر الادبية والاجتماعية والمادية دليلا على درس نوابهم ومعرفهم ايام حق المعرفة وما ادل برهان على تقص المواعيد التي قطعوها على انفسهم بادعائهم انهم كانوا يحاربون لتحرير الشعوب الضعيفة ولاجل حماية الاقليات وما اشبه ذلك

فان هم الان من فلسطين اليهودية والعراق الانكليزية ومصر البريطانية وهند الامبراطورية وسوريا الفرنسية والجزائر الفرنسية ومطرابلس الايطالية واقريقيا المتقطعة الاوصال والمحكومة اقامتها من جميع هذه الدول

هذه كلها امثولة تعلم سكان الشرق والخاص المسلمين مشهم على الاقتداء باخوانهم الاراك وتأييد سياستهم الحاضرة وليعلم الفرنسيون

خصوصا الانكليز منهم ان مدة نشر البر ويشند في الملم الاسلامي قد انتهت باتهاء مدة رئيس وزرائهم لريد جورج وان لا يحس ولا سلطان على المسلمين الا مجلس اثرة الحالي وكل ما يقرره هذا المجلس العظيم هو من مصلحة المسلمين لا كما يقول الانكليز هو من مصلحة الانراك وحكم فليحي المجلس الوطني ونحي تركيا الجديدة وليحي الشرق والعالم الاسلامي بمجموعته المستقلة العظيمة

على جوده - نشر - نيويورك

بلاغ  
من امير المؤمنين  
الى العالم الاسلامي

بارادة الله عز وجل وعنايته القدسية وبالاستعداد من روحانية سيد الاكوان ارتقي الآن بكل خشوع وتظيم عرش الخلافة الاسلامية واشغل مقامها السامي للمجل مستندا على انتخاب المجلس الملي العسكري لتوكيا ومعو لا جد الله على معونه . ذلك المجلس الذي انت العالم - بجي رشده واظهر في المواقف العصبة كياسته . واكد سلطته وامتاز منذ ثلاثة اعوام باصالة رايه . واتحاد اصوب ما يحتاج الناس اليه من مصلاتهم واوفى ما نهى حاجته الزمن اليه من الاحكام وكما اتى اقرب الى الله عز وجل بالتكر الجليل وانسه الجليل على الآلام ونمى اذ تجلى فضله واكراما لثيابه سيد الاكوان عليه الصلاة والسلام على الامة للتعمدية فاخذ بيدها ورفع شأنها وذلك بان وهب في هذه الآونة النصر للمين جند اولئك الاسود الشجعان اخواننا في الدين الذين اصروا الى ميدان الجهاد فبذلوا ارواحهم الغالية وسفكوا دماء الزكية في سبيل اعلاء كلمته وتأييد دين نبيه الكريم فثاروا رضاه بعد ان اعلمه بفضل شجاعتهم وتضحياتهم الثمينة كذلك اشعر من اعماق قلوبهم بالتضار واكبر دائما بالشكر والثناء على ما ابداه - ولا يزال يديه - العالم الاسلامي من عطفه الاخوي وشعوره السامي وما يتنله في كل آن من جوده النبيلة ولا سيما في الزمن الاخير العسير الطافح بالآلام والمحن تجيلا لتضحيات التي قامت بها أسرة آل عثمان واعترافا بمتجدهم التي ادوها في سبيل رفعة شأنه واعجابا بالشعب التركي النبيل الذي يفضيكونه خاتمة العصور الفائرة لسدة الخلافة العظمى . وبماهي بالدفاع عن ربيعة الاسلام والدين عن كرامته . واضرع الى الله ان يزيد في اعاده ورفعه وزيادة تتناسب مع علو قدره ومكانته بين الامم

ان الغاية التي ترمي اليها الامم الاسلامية باسمها هي تظافر الاديبي وعقد المؤتمر على بذل ما في مقدورها من الجهود في سبيل الرقي الى درجات الكمال في امر دينهم ودينهم طبق احكام الفرقان العظيم ووفق الشريعة الفراء الاحمدية ولكني استطيع بهذا الاعتبار القيام باعداء الوجهة المقدسة التي هي الخلافة الاسلامية التي وكلت الى عهدي



واؤدي ما يلزم من واجب الصبح والارشاد وابدل ما استطلعت من جهودي التي اعزمت على بطلها وقصرها على هذا السيل

لذلك كله اتقدم على وجه خاص الى علماء الدين ووجه عام الى جمهور المسلمين راجيا ان يمدوني بآرائهم الصائبة وارشادهم السديدة مؤامراهم بالتعلم الى ليل الجوع الى ما تمتد - سائلا المولى الكريم ان يوفق العالم كله الى السير في سبيل السلام وان يهبه المهابة الدائمة وان يقر عين الجميع بمشاهدة طلعة ذلك اليوم الميمون وذلك السادة في وقت قريب

١٤٤١ ربيع الآخر سنة

خليفة المسلمين وخادم الحرمين الشريفين عبد المجيد بن عبد العزيز

## مؤتمر لوزان

قضى هذا المؤتمر زمنا ليس بالقليل بوالى جلساته ونشغل لجانة الفرعية بمثل المسائل التي خضت النظر فيها غير انه لحد اليوم لم ير العالم المتجهة انظاره نحو هذا المؤتمر شيئا يلمن خطره اذ ان السياسة التركية المستبصرة عليها روح الجمع وحسب الاستيلاء لم يسل انصارها المؤتمر حافي السلم او رغبة في اراحة العالم من شر الحروب بل دخوله كمضارين او مقاصرين مجهدون قرائعهم لاستبساط الوسائل التي توصلهم الى اغراضهم من الارباح واتساع دائرة النفوذ

هذه الروح السائدة على المؤتمر منحت جلساته ولقد امكن لثالث الروسي تشيرين ان يصرح بهذه الحقيقة فقال ان الروح التي كانت تميز مؤتمرا جنوة هي اليوم التي اشاعتها نبي في هذا المؤتمر فلا غراب ان احقق هذا مثليا احقق الآخر قبلا اذ لو كانت نية الارويين احقاق الحق ونشر السلام لتمكنوا من ذلك في اول مؤتمر عقدوه الخ

ولقد كان الوفد التركي اذاه الممد والمجزر الذي يقري نواب دول اوروبا في سلوكهم السياسي انه المذاكرات ثانيا لا يتزحزح ضرورة انه ليس بالمضارب او المقاصر بل غاية ما جاء لاجله هو عرض البشاق الملى على الذين يرغبون في الصلح وانهاء الحروب والمجزرة البشرية حتى يبينوه كقاعدة للصلح والسلام الدائم ويدركوا نظرية مؤسسة في اخذ حقوقهم المقدسة غير متبورة ولا مطلقة

فلهجودات التي كان ينفذها اعداء الانراك في المؤتمر لينزلوا الانراك عن منابهم الملى الى حد يمكنهم مما يشعرون كانت تنهب سدس ثبات نواب لمجلس الملى في موقفهم الذي حدد لهم في ذلك وفي ملكتهم فيه

مكث المؤتمر من جراء ما تقوم عليه المعلومة لم يتوصل الى حل مشكلة من المسائل خلا برناج له احد الجانبين ولم يكن لياتر من هذا الاخفاق المستر ساحة اوروبا وحدهم وهم السبب فيه بل قد مل هذا السير المقيم حاسة تركيا ايضا وحق لهم ذلك اذ انهم المرفوبون للصلح والمذاكرة لا الراغبون فيه

فلقد اتى بعض اعضاء المجلس الملى اخيرا على رئيس وازار تركيا رؤوف باي اسئلة عن الحالة في لوزان لم يجد هذا الاخير بدا من الاجابة عليها خلل خطاب القاد على كمل اعضاء المجلس

الملى باخرة جملة كمودج لما جرى ويجرى في شان تقرير مصير تركيا في مؤتمر لوزان فعدد اسائل التي عرضت واجبلت على اللجان الفنية الخاصة والتي هي بساط المذاكرة اليوم ثم اتى انشاء الجليل على عصمت باشا ومعاونيه الذين كانوا امام الاعيب الانكليز وانصارهم ثابتن ثبات الرواسي الامر الذي ادعى وحير اولئك الساسة وتزع من عقولهم اعتقاد لسان مفالطة الانراك او تلاصب بهم وتقرهم

ورغما من كثرة المسائل التي عدما هذا الوزير في خطابه فانه لم يذكر ان احداها وقع حلها بل مرة والذي يتعهد اليوم امتداد كرزنت نائب انقلترا في المؤتمر وحققه على نواب تركيا الذي اوصله الى ان يقول اتا ملنا المذاكرة ورغما من التساهل الذي ابدته نحو الانراك فان هؤلاء لم يتعاملوا قط وعليه فاتي اراني مضطر الى وضع شروط ملهدة صلح تقدم الى تركيا وتخير بين ان تجيب عليها بالرفض او القبول ( يدرك مبلغ ياس نواب اوروبا من اقتناع الانراك بوجوب تنفيذ سياسة الباب المفتوح وعدم رواج مستظلم على اولئك النواب رغم ما بذلوه من الجهود ونحن وان سكنا نجهد ما عسى ان يكون جواب الانراك اذ قل كرزون ما هم على قله لكننا اذا نظرنا الى ما قاله رؤوف باي في سطره الآتية الذكر حيث ختمها بما معناه ان جيشا الذي حقق لنا امانتنا والذي كان عند فتحه ازمير يلقى قابل ومقدوقات الاعداء المصنوعة باروبا بصور عارية مدفوعة بقوة الامان هو اليوم واقف على اتم اعتماد لجميع الطواوي وستمد لتنفيذ ما ترغون فيه وهو الذي يحقق لنا غاية رقابتنا ان لم يتفهم المؤتمر الخ

ان هذه العبارات التي هي كنوان سياسة اقرة فيما اذا احقق المؤتمر اذا قولت جعدة كرزون الاخيرة وتهدية التي اراد ان يزجج به الانراك تبين لنا من خلل هذين الاسمين ما ينجم عن المؤتمر ذلك الاحقاق الذي لا يكون الا نتيجة سلوك انصار التوسع والاستعمار

## ان تحمل عليهم يلهث

او تركه يلهث

ذلك مثل الذين اعزلوا قومهم في احرج المواقف حسدا وبغيا حين ضاق ضرعهم بالصادقين وشاغوا الاممة سقيا وطمسوا عليها هداها وتادوا بالاغرار تادي اصحاب النار بالاشرار وتصبوا شرك الاقتناس واحتجوا بفضل زعيمهم على سائلك النصح والاخلاص وتادعوا الى البهتان فسموه برهانا ووجدوا من الميديدين اعوانا اختلفوا الى صحيفة المار اختلف الناققين لمجد الضرار فرمتهم الالسة والاقلام عن قوس واحدة وتبرأت الاممة منهم برآة المسلمين من الملاحدة ولما بشوا من تفاق التفاق في هذه الاسواق عمدوا الى مداخلة الحكومة ومداخلة فلم يكن حظهم لديها باوفر من حظهم عند الاممة بل اعرض عليهم مثل فرانس يوم جابه زاعمين انهم نواب الشعب وحلة امانه وقال لهم انه لا يقرى بتمثيل الشعب الا للجمعية لضرورة او للحجرات او للحكومة فعدوا الحجة فوزا ميتا وتفقوا بذلك الاقبال اذ راوه نمينا ( ثم دارت مكافئة قلبية بين هذه الشرقة وبين

كل حلة الاقلام وكل من الفريقين يشكوا من خصمه عدم التزام آداب المباحة ويقمر عليهم تحليط الممويلات بالشخصيات وحثرة الفاظ السباب بين قبايا الاحتجاج ونظرا لشذوذ البرهان وكثرة خصومه كان يكثر من هذا التشكي وربما اتخذ له بعض سالي الطوية اغتداء الاميركان للارويين الذين اوهمهم انهم انا يقنلون انتصارا للضعيف وكسرا لشوكة المستائرين فالتوا غير قليل حتى رأوم يقولون ما لا يفعلون او كما يقال في وصف الفانيات « يظلمون وهن الظالمات » ( نحن في هذا المقال نريد ان نحاسب الحقوقي الممار والقانوني الملتزم للاداب عما صدر في جريمة البرهان بددها الاول بعد السكتة التي اصابت بها وان سكنا لا تدري اي يد نسجتها ولطخت بها ذلك الاديم ( ان زبدة المقال تجلت بعد قطع سعة اودية من انهار البرهان هام فيها الكاتب بين ضلال وخيال وانكار للحق وتحقيا للمحال جاعلا قلب رحاه الذي يبرح ما شاء ثم يعود اليه شتم الحزب الدستوري ) مرة وشخص التعالي اخري ( اذا علمت ايها الكاتب انك مع خصمك في خلاف فكري فالعلم والاداب بقضيان عليك بالتسلح سلاح المناظرة لا سلاح المهارة . ولئن دفعتك الفيرة والحاس الى الخروج عن الآداب فليكن الى ما يقرب من الموضوع فينفق لك تسمية مخالفك انتقاما او خاتا لما تتمتع به لحية باردة فانه يكسوا المقالة قطعة تلجج اذا شمها طولها وعلمتها جاءت ياوصاف ليلي الشتاء

واذا علمت ايها الكاتب ان حالة الرصيف واحة فتدق الفتة ثم اشد انصار الشيخ واعوانه حيث كانوا يوعك لا يتقون فكيف تكرر على الحكومة حرمان امتلهم من الانتخاب فقد ذكرت من انتقادك على القانون اجمال طبقة العملة والفقاليين كالحاس والاجير والمائع بسيط فكيف تجمع بين طلبك لهم المشاركة في الانتخاب والتألف منهم في نادي الحزب اللهم الا اذا كان مقصدك نشر مكرهم بشرط عدم انضمامهم للشيخ التعالي ولكن قد الفنا من البرهان تميز الناس بطرق اكتسابهم كبايع الغطاء والوطاء وناسج الحرير ( واذا سالتك ايها الكاتب عن الجمع بين قولك كما صرحنا باننا نجده كذا هاته الاوامر باعتبار نصها وعباراتها واذا يقع تطبيقها على غير نصوصها فلنا الحق الثلم بانتقاد كل عمل يخالف صريح هذه الاوامر بدون فشل او استهانة ( وبين قولك ( و فلا قد اتقدنا عدة فصول منها ) هل اتدتها من حيث النص والمادة ام من حيث التطبيق وان الكاتب حكى واقعة الحساب بما لم يحكمها به راو عن حضرها سواء من حالة البرت او من خصومهم فلم ندر هل كان الكاتب حاضر وحضوره ينافي الاحتياطات التي حكى اتخاذها ام اعتمد رواية الخصوم وهو في هذا مخطئ من وجهين اولاه اعتماده قول فريق ضد آخر في حال انه اجنبي عنهما والواجب بقضى عليه بالاقصا على الثقل ثانيا الزيادة على حكاية الخصوم بشوبهة المسالة بما ثبت انه مقترض وذلك يكفي في دحض روايته ( واذا كانت باطل الشيخ التعالي قد ظهرت ومباديه قد دقت فهل يجعل بك واث الظاهر المنتصر ان تبش تلك القبور وانت اثبت بين الاممة ما يجب خدمته الآن ( ان كنت قصد ايقاظها بذلك فقد شهدت بانها استيقظت وان كنت قصد التنفي والانتقام فغير خلق لك

ان تذكر الصواب المحكوم بكونه وتسى الوزير والمثير وخطئة الكل عندك واحدة اللهم الا اذا كافأتهما على الرجوع لمباديك بالفقران ( وعلى كل حال فالذي ظهر على صفحات برهانك شتام من حكيمة مونه ومن حكم عليه بالسكوت وما ذلك شان الشجاع الكريم على انه لا يليق بك ان تبلغ بك المخاتلة لهذا الحد فترعم ان برهانك قضى من الجهاد الاول واجبه ونال ثوابه والحال ان كل من فوق هذا الاديم وتمت ذاك الرقيق حلم اتحاد مطالنا سوى قطعة واحدة ( يدعو ( البرهان ) الى مجلس تفاوضي ذي نظر متسبح في الميزان وطلب لذلك المجلس نظرا اوسع فهل كان القانون الجديد شارعا لبرنامج البرهان ام هو غير هذا وذاك . لا اظنك تجيب بالاول اذ ذلك يد عليك باب الانتقاد الذي تركته لنفسك مفتوحا واذا كان الجواب الثاني فالنتيجة انك اخفقت واخفقتا فا الذي رجعت به من الاماني يا صفر الدين والذي نستنتج من ذلك المقال اولاه - ارضاء حزازات الصدور بثق سموم الشتام التي لا يقترها حاس ولا خصام وذلك يدل على وقاحة وقلة حذق فيها ثانيا ان الكاتب لا يشعرى الحقيقة ويظهر ذلك في القصة التي رواها عن مجلس الحلب وفي زعمه ان الامور انت على نحو ما رسم البرهان والحقيقة يعلمها الجميع انه لم يتم برنامج الحزب الدستوري ولا برنامج البرهان فان ان الحزب الدستوري باق على وجوده في قوته والدليل على ذلك ان البرهان قام من غفوة ملنا غارة شعواء عليه والمائل لا يراى الحرب من كان في حكم العلم رابعا فانك لا تكفي بمطالبة ومباديه فخر بفتح ( لا يصح تعيد ) من الاوامر وعبارتها ومد بالانتقاد على الخطا عند تطبيقها ثم يتبع ذلك بالانتقاد على فصول منها فصل نظن ان تلك الفصول خطأ وقع في تطبيق تلك الاوامر الممنوحة النص والمادة ام هو لا يفرق بين النص والتطبيق وانا لا نعامله بمثل سياسته بل ننقد له بان هذا المقال اثر سكتة والمرة اثر ( السكتة ) ربما قال ما يكون خارجا عن المقول وانا لا نعلم الا بصر ولكن نعلم القلوب التي في محمد النجار

## على نفسها جنت براقش

كمارق مارق ونقى نافع وخان خائن من التصقوا بالسياسة وراموا الاستفاد منها تأثر الشعب من وجود امثال هؤلاء بين افرادة وتولى الاممة البنجل والمار نجاة الامر التاهضة ذات الاخلاق الساية والمبادي الثابتة القويمة لانها ترى المروق جريمة والصخب داهية دميلة والخيانة عارا لا يسعى وبة قد تناول الشعب بأكمله اما وقد طلع اليوم فوق المرسح رجل من رجال الدين كان يظنه الموموب وبعض الخاصة من نزه رجال العلم خديرا واكثرهم تنفقا واصدقهم قبالا واشدهم احتراما للدين ومباديه . اذ انه المدرس من الطبقة الاولى بالجامع الاعظم وامام جامع جمعة وخطيبه وهو الشيخ الصادق الثبير ومن لا يعرفه فكم يكون تعينا من التعجل والمعار وماذا يكون موقفنا لعلم الشرق الناهض وبين ابائنا من اخواتنا المسلمين

قضى هذا الشيخ دهرنا طويلا - جد مفرد المظوم الى المغرب الاقصى وما قبل عنه فم -

مرموقا من الاممة بما يستحقه - حق مان الاوان ووجد اتمرة الساحة لأن يظهر بمظهر الوطنية والاخلاص حتى يجعل الناس يتفوت الماضي ويدت له بالشكر ملتين فضا له وخميد خصاله لكن ابي الله الا انت تتمرر كتمه ونظير الحق للمفقرين

وقف الشيخ الصادق الثبير اخيرا وثقة المؤيد ابرناج المقيم والمجند لاصلاحاته ولكن يا لخبجل ويا للاسف كان تايدة وتمييلة من طريق الدين والذي يصيب علينا تسليبه اعتقاد الشيخ صحة ما يقول ومطابقة نصوص الدين لما نشره بجريدة « الزهرة » تحت عنوان - فكرة حرة - وفوق امضاء - متبصر -

ان ما قاله حضرة الشيخ في تلك التيلة لا يتفق مع السياسة التي حقق لنا قصده فيها ولا مع الدين الذي اراد ان يفهمنا انه يصيب فيه . بل غاية ما فهم الناس من كلامه انه قال ما قاله استجلابا لرضاه المقيم العلم واستعطارا لنيل ما يشته

ولئن انقضت الشيخ المومى اليه بسلوكه هذا رجال العلم والدين والراي العام الاسلامي قد ارضى بملك المقيم العلم صاحب الاصلاحات الجديدة وكفر عن سياسته مع الحكومة . وبذلك زالت حلقة الجفاء الاخيرة واتصل الحاضر بالماضي واصبح الشيخ الصادق الثبير اليوم هو نفسه الشيخ الصادق عام ١٩١٢

لرقلنا صفح التاريخ الواحدة تلو الاخرى لوجدنا لهذه الحادثة ومثلها تنافرا واشباها جعلت الشاعر يرسل مثله هذا عبرة من العبر : ولكن دينا قد اردت صلاحه

احاد ان تقضى عليه الاعام ربما استبعد الموملهذا وانكروا تضار الدين الذين من اناس اتسبوا اليه وادعوا انهم رجال ولكننا ونحن المطلعون على تصرف امثال هؤلاء بالدين منذ نشاته وتندرعهم به مشاربهم الخاصة لا يدرنا السبب من ذلك

ان قيلم الشيخ اليوم وقوفه فجأة بعد الازواء طويلا بسقة احلام الشعب ويؤيدهما اجمت الاممة على منابذته والاحتجاج على وقوعه هو الذي ملنا على اليد الخفية التي تحرك هذه الصور ولو وقف عند هذا الحد لكانت الخطيب وحقت الوطنية . ولصكنه اراد مع ذلك ان يوقع العداوة والبغضاء بين الشعب والابر وان يسوق لصالح الدين السياسة ويدخلها الى القصر الملوكي رغمنا من قوله رئيس الجمهورية ينبغي ان لا تدخله ولعلم الشيخ وخبرة ... فنرى بلصون تحت ستار الحفاة انهم مسؤولون عما ينجم من وراء ذلك . ولعلم الذين يريدون ان يتوصلوا لاغراضهم باسم الدين او السياسة ان الشعب على صيرة من سلوكهم وان الله عليهم بما يصحون

## حول المجلس الكبير

كل يوم تبلا في صفوف الليالي

خلقا من ابي سبيد غريبا ما كان في الحسان ان يشهد نجيب غداة المستعمرين وتعلو ضوضاؤهم ضندا حتى يصل صداها الى المجلس الكبير الذي يقولون عنه انه مصدر الاتحاد الدائم بين التونسيين والحالية الفرنسية . ولا عجب في ذلك اذ شان اولئك منا فسان



الصدق المنصنع الذي يصفك يسرا ويضمرك  
الشرو هو ياطيك . . .  
فكل من اتقى نظرة في عاشر جلسات القسم  
الفرنسي بالمجلس الكبير يجد هذه الحقبة ماثلة امامه  
تلوح من خلك كلامهم وفي لحن خطابهم  
ومهما تكن عند امرى من خلقه  
وان خالفا تخفى على الناس تعلم  
ومن هذا القبيل ما قرأته في خطاب كريمة  
القسم الفرنسي م . غالي في الذي عاش في كنف  
التوسين زمانا مدينا يظهر لهم فيه المودعة الاخلاص  
ويتظاهر لهم بالتأييد في اي عمل عملوه حتى  
بلغ انه وعقب من حسن فلاقي ان يتطوع بالمناظرة  
عن الشيخ الثعالي ابا اعتقاله ولولا فطنة وحذق  
امض صدقه الشيخ اذ ذاك لكان غلبني المعامي عن  
الشيخ وعلم الله النتيجة .  
تظهر لنا غالي بالمدودة لاحبا في التوسين  
ولكن حاجة في نفس يعقوب فضلا قلب لنا ظهر  
المجن وطفق بناوتنا ورمينا من خلف حق انه  
رمانا بالهيجان واقفه بطور التفات والعداوة بين  
الاجناس حيث قال : ان كل هيجان يرمي الى  
قطع روابط الاتحاد التي لا تفك بين المملكة  
التونسية وفرنسا بعد بلا شك من اعمال التمرد  
والعصيان حيث لم يبق للهيجان الدستوري عبال .  
لاشب على غالي في رمينا بالهيجان ووصفنا  
بالعصيان والتمرد لان مطالبنا حقوقنا المتضمنة  
من طرق مشروعة ومعقولة لم ترق في نظره  
وهو احد المستأثرين بذلك الحق المنتصب وهو  
يعتقد بلا شك ان حصولنا على مرغونا يقضي على  
تلك الصلة التي يرى وجوب بقائها واهمة الصلة  
في الحقيقة الا المعاملة للمناظرة التي يستفيد منها هو  
واضرا به فقط .  
ولكن الذي ينقد عليه هو ظهوره بعظمتهم  
في مان واحد فينما هو بالامس يجاري التوسين  
ويتودد لهم اذا هو اليوم يقابل احسانهم بالاساة  
ونصمهم بالكفران  
قانه رمى التونسي بكونه كان في مصر الماضي  
منتقما في تلذذات الجهل والقبو حتى سطحت عليه  
تلك الانوار التي يلقبها الذكاء الفرنسي على العالم  
يقول م . قليني : اقم على المسلمين التونسيين  
ان يجابوا بين الماضي والحاضر ليقدموا في الحين  
المعارض السديدة التي وقع انجازها بالمملكة من  
الوجهيتين المادية والادبية اذ لولا تفاضل فرنسا  
لحق غلبهم متفهمين في ظلمات الجهل وامعروا  
مع قوائدهم الرقي تلك الانوار العجيبة التي يلقبها  
الذكاء الفرنسي على العالم .  
ولو درس م . قليني تاريخ هذه البلاد وقابس  
بين مصر الذهبي الذي ابتدأت فيه النهضة  
التونسية اي مصر الذي قيل الاحتلال وبين  
يومنا هذا لما امكن لم ان يقول مثل هذه  
المباراة الجارحة والمنافية للحقيقة والتاريخ  
هل جهل او جهل م . قليني ماضي هذه البلاد  
ومن القريب منه حتى امكن لم ان يصمنا بهذه  
الوصمة ويتناول لسانه ماضي بلاد اقله والطمع  
واشله .  
انني دستوروا الواسع الحرية والكثير  
الضمانات والكفالات : ام هل علب عنه ما كان لها من  
مؤسسات اتجت تاجا حسنا لا زالت حكومتها  
الآن تستمر : ام لم يشاهد . . . اهد التاج . . .

اولا ما صادفها من تير سياسة الاستعمار لكان لها  
اليوم من المتجزئين ما يكفل رقي وحياة هذه  
البلاد : ان دستورنا الذي اشاعت السياسة الحالية  
كان حافظا لحقوق الافراد في اموالهم واعراضهم  
وانفسهم وجميع حقوقهم ضلنا لحرمانهم مورا  
بين اميرهم ومأمورهم . وكانت لنا مجالس تشريعية  
وعدلية وكانت الحكومة مسئولة للمجلسين  
التشريعيين : المجلس الاكبر ومجلس شوري الدولة  
وكان سمو الباي لا يمضي احكاما مع اي دولة الا  
بعد عرضه عليهم . ولم ينسخ العمل بهذا  
الدستور بل تطلعت بسبب ثورة بين عداهم التي  
كانت بوادر الاحتلال واحدى اجبابه فنحن ان  
طلبنا الدستور لم نطلب شيئا جديدا لم يكن لنا  
من قبل  
هذه صحيفة من الماضي اضعا نصب عيني  
م . قليني حتى يقيس بها بين الماضي الذي ادعى  
انا كنا منتمين في ظلمات الجهل فيه وبين عصر  
النور الذي افاض علينا هو وامثاله  
الحقيقة التي لا مراد فيها بام . قليني هو انا  
امنة عجة في سبيل حياتها ومن كان مثلنا سالكا  
سيلا شريفا لا ينظر الا الى الامام . ونحن وان  
كان ماضينا خير من حاضرا لكننا لا نتظر احدا  
الا الى الامانة اذ الماضي تاريخ والحاضر مأساة اما  
المستقبل فيقدر جهودنا وثباتنا الامر الواجب  
ولو اخطأ قليني في معلوماته التاريخية نجس  
تصحة الوثقة ولكن جهل الوظيفة التي اناطها  
بهدته متعصبه حيث اعتقد ان المجلس الكبير  
على مالي بملك حرية مقاضاته ان قال : ان  
المجلس الكبير هذا القاض على زمار مقاضاته  
ولم السلطة للنظر في الجزائية وقد صار هذين  
الوصفين محكما في حضور المملكة التونسية .  
ولكننا يعلم ان ذلك المجلس استشاري بحت  
ولا فرق بين نفوذه وقوة المجلس السابق وهنا  
ما جعلنا نحتج على وجوده مطلقا كاحتجاجنا على  
ما في مطاري نظامه  
هذه كلتا الى م . قليني وان طال عليها الابد  
لكننا آخرها قولها لانها الحق الذي يصد قليني  
على الطعن في تاريخنا مرة اخرى وعلى ان يقول  
لم يبق للهيجان الدستوري مجال م . مستيري  
في ادارة الامنة  
زادنا في الاسبوع الماضي كل من حضرات  
السيد علي بن حسين بن عمارة الوسلاتي والسيد  
صالح بن الحاج احمد الحري ووكيلنا بالبرس العدل  
الشيخ بلقاسم بن الحاج محمد القرني والعدل الشيخ محمد  
بن عبدالموني وكييل هذه الجزيرة ايضا قدسرم عود  
هذه الصحيفة فتهي جيمهم سلامة القعود وقدم  
لهم واقر تشكراتنا على احسانهم الجليل  
\*\*\*  
تبيهم مهم  
لعل الذين لهم علاقة بنا من الجهة الصحافية  
وغيرها اتوا اتخذنا جريدة الامم مرة ثانية  
واصدرنا بدل المير  
فن كانت له رغبة في مخاطبتنا بشيء فليخطبنا  
بنوان الامنة حيث لم نغفلنا علاقة بالمير  
ولا صاحبه وكذا رصفنا الكرام الذين وصلون  
صعقهم بطريق المبادلة منذ روز هذه الصحيفة  
\*\*\*

مولودان  
رزق كل من صديقا السيد اساعيل بن حديد  
والسيد . . . من على مناد هو لودين قهينها بذلك  
ورجوا له لودين مستقبلا زاهرا سميلا  
دومانيفال  
او جلاد سوق الاربعاء  
لا زال القراء على ذكر من تلك المفاجعة المؤلمة  
والجزيرة العكسيرة التي اناها الميرم الفرنسي  
دومانيفال سوق الاربعاء حيث صلب اثنين من  
المسلمين هناك صلبا تسبب عنه قطع بعض اعضائهما  
وشلل البعض الآخر  
كما انهم يتذكرون ان ذلك المنكوبين رفعا  
قضية ضد هذا الميرم ووقع فيها من تدخل بعض  
موظفي الحكومة لفائدة الميرم حيث ضغط على  
الرجلين ليقطعا قهقما قبل دو مايقال واستعمل  
لذلك قوته واجبرهما على الاسقاط الذي رجما  
فيه بعد وقوعه عن غير اختيار ولانه كان مثبنا  
لارتكاب الميرم تلك الفعلة الشما  
وقد اتاب عنهما في النضال اذ ذاك المحامي  
الضليح الوطني الصادق الاستاذ صالح فرحات  
قام هذا بالواجب احسن قبل وانظر من الحذق  
ما اطلق الالسة بالثمة عليه  
ومن ذلك الحين والقضية بمعكمة احالة التهم  
بالجزائر وفي هذه الايام راجعت منها الى المحكمة  
الفرنسية هنا وسبق القراع فيها يوم ٧ فيفري  
المقبل ونال الميرم جزاء ما اكتسب ببداه  
ولا يخفى على القراء ان دومانيفال كان سافر  
الى باريس في الايام الفارطة وتهم منها اخيرا بعد  
ان نقول مع احد المحامين البارزين على ان بدائع  
عنه امام المحكمة هنا وغلبت من يد الحق القوية  
ونجح لنا ان تسال الآن هل في عزم الحكومة  
ان تفد ما يقتضيه القانون من سجن التهم جنابا  
قبل يوم المرافعة بام ٣ والميرم ان لم يات الى  
السجن في ذلك الاجل بعد في نظر المحكمة  
فار جعله اعوان الحكومة  
ام هي ستسلفه باقائه طليقا حتى تنظر ما يفعل  
القضاء في قضيتهم ؟  
على ان الواجب كان يقضي عليها بسجنهم من  
يوم ارتكابه تلك الجريمة القضيعة . اللهم الا ان  
تكون هذه المعاملة خاصة بالتوسين الذين بميرم  
الشبهة تمنح عائلته بأكملها وسكان قرية في  
كثير من الاحيان  
قضية الشيخ عمر العجرا  
وعامل القيروان  
استاء الناس كثيرا من سلوك عامل القيروان  
مع الشيخ عمر العجرا صاحب جريدة القيروان  
وسجنه له من دون موجب قانوني . وصعدون هذا  
من قبل التعدي على الحرية الشخصية وتجاوز  
حدود القانون  
ان الشيخ عمر العجرا لم يات شيئا اذا يستوجب  
سجنه وعدم قبول الضمان لاطلاقه . فليس هو  
بالرجل المخطر على الامن الملم ولا ذي السوابق  
السبئية ولا من الذين اتوا عملا يستوجب ابقايم  
في الحال  
بل غاية ما علينا ان دعوى العدل التي استند  
عليها في سجنه هي ان الشيخ عمر العجرا مثل هل  
القانون يمنع لعب الورق . الكارطة . فلجواب بالسب  
وقد كان العدل حيز من تلقه قسه هذا اللعب  
فكان جواب الشيخ العجرا ككتوى عن غير مقصد  
للدوامين هذا اللعب  
\*\*\*

على ان الذي يشاع هنا وهناك ان القرض الحقيقي  
من سجن هذا الصحفي هو التفتي منه للطلبة التي  
كان اشهرها ضد هذا العامل في الاشهر الماضية  
وقد وجد له هذه الفرصة والاستاد الوهمي لينتقم  
لنفسه منه  
كيف ما كان الداعي وكيف ما كان اصل هذه  
القضية فانها لا تحتوي على ما يور عمل القائل  
وسجنه للشيخ خصوصا والقانون لا يقتضي ايقاف  
شخص الا في ظروف مستثنات لم تكن قضية الشيخ  
المجردة من فصولها  
لذلك نحتج على هذا العمل المخالف للقانون  
والذي هو ضد الحرية الشخصية تماما وما من  
جريمة الصحافة واربابها الذين منهم عمر العجرا  
المتكبر وتزغب من الحكومة ان تنظر في هذه  
القضية بين العدل والانصاف ولا تترك العمال غيرهم  
من موظفيها يوسعون ساملتهم ويجعلون سلطانهم  
على الناس بالقر الى هذا الحد  
الحقيقة في الخيال  
لئن كانت لشاعر الخضراء وحامل لواء الادب  
فيها شاعرية لا تجارى ولا تبارى فان له في نشر  
ذلك الدر القمح المثل فلا مبالغة ان قلنا هو الشاعر  
النائر والمملك لزامر الصناعتين . وما نحن اليوم  
نرصد صفحات الامة بشيء من ذلك اللؤلؤ المنتود  
قلدر يزاد حسنا وهو منتظم  
وليس يقص قدرا غير منتظم  
قال لافض فوه :  
ترواح الحاضر بين الطرفين القاضين . وما  
هما الا ماضيه ومستقبله . كان امتياز بالوضوح  
دونهما فاقصلا عن قسيمه . وما هو الا هما  
وما هما الا هو والمجموع شيء واحد . فما  
اصدق ابها الحكيم في قولك : ما اصبه اليلة  
بالبارحة .  
ما اليوم واليلة بالنظر للحقيقة الا اسمان  
لمرضين لا وجود لجوهرهما البتة . فنجعل للعيون  
ان الشمس تيب بمجر داحتها . قال ابن تغلب  
يا ترى ؟ لم تب الشمس ولا اقبلت اشعتها عن  
الكرة الارضية . وانما هي الحاسة البصرية اضللت  
الفكر قهوه ما توهم وحكم جزا فاشكون ما  
ليس بالكائن .  
اوجد الوهم ذنبك المسمين تسبب من  
اختلافهما وتجددتهما تكوين الاسابيع والاشهر  
والاعوام . فاقروا قلاعر قلازمان . قانيين  
عن هذا القلط القاذح اعجاب الماضي . والحاضر .  
و . المستقبل . وما هي الا الواحد الذي لا يتجزا .  
اطلم الاق في فضايلت الباصرة فيه تقوبا انعت  
اشعة الشمس منها فجزا الناظر على تسببها لجوما  
وما هي الا دليل ساطع على ان لا منيب للشمس  
قلولا الشمس ما عرفت مجوم  
ولا ابدى القلام لمن نورا  
وتسمية الزمان غدا واما  
ويوما كانت بهتنا وزورا  
محمد الشاذلي خزنة دار  
ايداع  
انا محمد بن حمد بن علي الدريسي من مشيخة  
تقفور القرني عمل تيرق . اعلن للعموم ان كل  
كتب و حجة لم تكن عضلة منه لا بها يعمل ولا  
عليها حول خصوصا اذا كانت من عدول تقفور  
\*\*\*

الى قراء الامنة  
ان بروز جريدة الامنة تحت ادارتنا مرة ثانية  
انهالت علينا الرسايل من اطراف المملكة وكها تسي  
بسرور قراء الامنة ومشركيها جودة هذه الصحيفة  
الى الصهور ثانية تحت ادارتنا ويشكرون من  
صميم القواد صاحبها الذي ارجعها اليها بدفاع  
الغيرة والوطنية  
ونحن نشكر هؤلاء السادة على احسانهم الجليل  
نحونا ونسال الله ان يمدنا بالاعانة على خدمته  
هذا الوطن وبنيها كما تشكر الذين ارسلوا لنا قيمة  
اشراكهم بمجود بروز هذا العدد علما منهم  
باحتياجنا الى المال خصوصا بعدما اصابتنا من التكتيات  
والخسائر الكبيرة .  
ونرجو من بقية شتركيان ان يقتدوا بهم تشبعا  
لنا وتأييدا لمشروع الجميع . خصوصا وهم يملون ان  
روح المعارف والخصوص الصحافة التي تكلف  
اصحابها زيادة على التبع مصاريف باهضة لا تحف  
وطأتها الا الاعانة من طرف المشتركين بتدبير  
معلوم اشراكهم سلفا والله في عون العبد ما دام  
العبد في عون اخيه  
رجل المستقبل  
بشر صديقا الفاضل الوطني القيود السيد  
الطاهر بن محفوظ يوم ٢ جاتي بمولود سمل على  
بركة الله محمد الحبيب . فتهي هذا الصديق برجل  
المستقبل ونرجو له حياة طيبة في ظل ابويه  
ليكون من العاملين لاسعاد هذا الوطن وبنيها  
مسألة شيخ المرسي  
كانت نشرت وصفتنا لسان الشعب خيرا مقادة  
ان شيخ المرسي اعتدى على احد الذين لنفرد من  
سكان المشيخة وهو المسمى صالح عبد الله قاضرب  
ورقع هذا قضيتته الى العامل بعد ان شهد له بذلك  
كثير من الحاضرين  
ونحن الآن لم نصل بنا ما وقع في هذه القضية  
وما ذاك كان سلوك العامل فيها اذ ان الواجب يقضي  
عليه ان ثبت لديه هذا الامر ان يستعمل الواجب  
حتى لا يتخذ امثال شيخ المرسي سلطة الحكومة  
التي يستمر اياها للتعدي على الاشخاص  
الى رحمة الله  
سار الى غزو الله وسنة رحمة الفاضل السيد  
الحاج الاخضر المجاعي من اعيان سوق الخمس .  
ووالد السيد بونس بن الحاج الاخضر وصهر السيد  
محمد بو زيد عامل ماجر نسال الله له الرحمة  
والرضوان وللدوي الصبر والسلاوان  
عجرفة المعلمين بالمدارس  
لا يخفى على الذين لهم الملم بقن التعليم ان  
مسألة ضرب التلامذة بحجرة تام الضعيف لمخالفته  
لاصول التربية والعاقبة الوخيمة التي تجر منها  
وقد عهدنا ان ادارة المورم والمصارف حشرت  
تجسيرا اكابا حزب التلامذة . فاداعنا الا والمعلم  
الفرنساري المسحى بيان وهو احد مطمي مدرسة  
سدي الصوردو اخذ بضرب في بعض الالام الماضية  
صيا تونسيا ضربا مؤلما دل على قسوة قلب . فتصيت  
على ذلك الضرب اضرا رينة بين التلامذة  
وقد بلغنا ان اولياء ذلك التلميذ الملقب سرفقون  
قضية بالمعلم المذكور  
وفي انتظار ان نعود الى الموضوع بسطة تبادرة  
العلوم والمعارف الى مثل هذه الاشياء ونسلفت  
انظاره الى هذا المعلم الذي خالف مبادئ البغدوجيا  
وتجاوز القانون الى حد لا يطاق  
فصلى ان ينشده . دولقيو . مدير المصارف  
الجديد الى هذه المسألة ولا يجوز الصحافة الى  
التطويل في الموضوع  
اعلان  
يسع اوتيسل  
من يرغب الاسترشاد في ذلك فليطلب اوتيسل  
الساكنين سنة ١٠٠٩ المسمى اوتيسل فالتان



## أسماء المتبرعين

على جملة الهلال الأحمر الشامي  
القائم بمجملها الأستاذ صالح فرحات  
المحامي الشهير بتونس

١٠٠ عمر بن محمد صيون  
٢٠٠ الحاج علي بن فرج  
٢٠٠ محمد بن الحاج محمد الجري  
٥٠ الحاج احمد بن حليم  
٤٠٠ عمر بن سالم بن خير  
٤٠٠ حسين بن الحاج احمد بن الحاج  
١٠٠ الحاج حسن بن سالم الشاوش  
١٠٠ محمد بن الحاج عمر بوقصيم  
٥٠ الطاهر بن الحاج محمد بن قيله  
١٠٠ محسن عدد الوصل ٥٥٥٤  
٤٠٠ مشفق عدد الوصل ٥٥٥٥  
١٠٠ يوسف بن محمد شحدود  
٥٠ محمد بن محمد الروافي  
١٠٠ منصور بن الحاج محمد العربي  
٢٠٠ الامين بن محمد الشاوش  
٤٠٠ عبد القادر بن احمد بن ضي  
٣٠٠ ابراهيم بن عبد القادر بن ضي  
٢٠٠ عبد السلام بن الحاج احمد الود  
٢٠٠ الحاج عبد الله بن احمد  
١٠٠ صالح بن الحاج احمد ثابت  
٥٠ لالوا مطيع ٥٥٦٥

٥٠ حمدة سيم

٢٠٠ صالح بن الشيخ محمد بن صالح  
١٠٠ الحاج المسكين الحاج منصور  
٥٠ الحاج احمد بن حسين  
٢٠٠ محمد بن احمد يعقوب  
٢٠٠ محمود بن محمد الرواعي  
١٠٠ فرج بن محمد عاشور  
٥٠ منصور الود  
٥٠ محمد المجدي

٢٠٠ محمد بن صالح النعجة  
٨٠ صالح بن علي الحادي  
٢٠٠ ابو بكر كرشود

٥٠ سالم بن خليفة القصاب  
٢٠٠ عامر بن حسين الابر  
٥٠ محمد بن خليفة القصاب

١٠٠ سالم بن الحاج احمد الشاوش  
٢٠٠ محمد بن حسن الدير ماني  
٢٠٠ الحاج محمد صالح بن الحاج  
محمد

٢٠٠ محمد بن عثمان بن رجب  
٥٠ رشيد بن محمد  
٥٠ محمد بن محمد الزرقا

٥٠ مبروك بن احمد  
١٠٠ الحاج عمر منصور

٢٠٠ حمزة بن الحاج ر التونسي  
٣٠٠ الطيب بن قاسم الحتي  
٣٠٠ محمد بن عبد الرحمن الحلي

٣٠ عمر بن علي الصيد  
٢٠ البابر بن احمد النموشي  
٢٠ محمد بن صالح الحمام  
٦٠ الطاهر بن سعد

٥١٠ علي بن حميدة  
٥٠ الحاج الطيب بن الشافعي  
٢٠ محمد بن محمد الشافعي

٣٠ علي بن عمر المؤدب  
٢٠ عمار بن عامر السعداني  
٢٠ عمر بن الشيخ صالح بن الحاج

٢٠ محمد بن العايش بن علي  
١٠ محمد بن محمود بن محمد بن عباس  
٣٠ التليبي بن الحاج حسن

٢٠ احمد بن صالح الحثالي  
٥٠ منصور الشنوفي  
٢٠ الطاهر بن منصور الشنوفي

٢٠ الشاذلي بن منصور الشنوفي  
١٠ مصطفى كمال بن منصور الشنوفي  
٢٠ زاجية فوارها عدد ٦٢٢١

٢٠ عبد الله بن محمد السبع  
٥٠ محمد بن احمد بنضيف  
٥٠ الحاج عمر بن منصور

١٠ عمر بن شفيق  
١٠ محمد بن محمد النجار  
٣٠ محمد بن السعد ميوقي

١٠ البشير الميموني  
١٠ محمد بن المطوي  
٢٠ الحاج عبد الرحمن

١٠٠ صالح بن الشافعي  
٥٠ محمد بوقريم  
١٠ محمد بن الصادق

١٠ الحاج الطيب بن الشافعي  
١٠ عمار بن محمد العربي  
١٠ التهامي الفيلي

١٠ احمد بن ربيع بن جريدي  
٣٠ الحاج الهاشمي المروكي  
٢٠ الحاج حسن الشوفير

١٠٠ ياسين بن محمد فرحجه ٦٢٤٠  
١٠ الكامل بن قشيش  
١٠ عمر بن صبيدة

٥٠ محمد بن يوسف الجري  
٥٠ محمد منياب القابسي  
٢٠ احمد الصدقياني الجري

١٠٠ عثمان بن الحاج الطيب  
٢٠٠ التونسي بن عبد الله  
٥٠ بلقاسم بن الحاج صاوا

٥٠ وافيد كهن  
٢٠ عبد الله بن الهامل  
٢٠ محمد بن محمود التونسي

٥٠ سعيد بن ميلاد  
٥٠ محمد بن عمر بن مرادو  
٥٠ عمر الباروني الجري

١٠ محمد التواتي  
٥٠ عبد القادر الرقيق  
٥٠ محمد بن محمد الزواوي

٢٠ عبد الله بن محمد بن احمد  
٢٠ عمر القروي  
٣٠ اويلا كوهين

٣٠ شلومي شواط  
٥٠ كيكرو شواط  
٢٠٠ احمد بن الصادق الجباري

١٠٠ محمد بن عمر النصبه  
٥٠ منت اليون  
١٠٠ يوسف الترشيني عدد ١٥٢٢

٢٠ الكيلاني بن علي المقرني  
٥٠ مامو امريدخ  
٥٠ شوعه بسيس

٥٠ فرنكي ميهين  
٣٠ صالح بن سعيد الزواوي  
٥٠ ديدو النابلي

٥٠ محمد بن فرج الجريدي  
٥٠ صالح بن العربي  
٢٠ الصادق الميالي

٥٠ محمد بن خايقه الطرابلسي  
٥٠ الشاذلي بن الحاج عثمان العدل  
٥٠ الطيب بن الحوني العدل

١٠٠ عمر بن الحاج مصباح  
٢٠ احمد بن الحاج علي الزواوي  
٢٠ سعيد الزواوي

٢٠ العيلاني بن مراد  
٢٠ عمر بن العربي التبرستي  
١٠ يوسف بن جبيب

١٠ احمد بن علي المازني  
٥٠ يوسف البوزيدي  
٥٠ محمد المدفاني

١٠٠ محمد بن جمعة القصير  
١٠٠ صنيبر بن الهامل  
٥٠ الحاج سلطان

٥٠ صالح بن يوسف  
١٠٠ يحيى بن سعيد  
٥٠ قاسم بن جيمه الجري

٢٠٠ المكي عدد ١٥٦١ توصيل  
٥٠ فراحي سمائل  
١٠٠ جيم عشوش

٥٠ حميدة بن صالح  
٥٠ مسعود بن سليمان  
٥٠ مسعود رزق الميون

٣٠ ستير سرور  
٢٠ شمعون هلال  
٥٠ الحبيب بن منصور

١٠٠ علي بن سليمان  
١٠٠ عمر بن الحاج احمد المازني  
٥٠ عمر بن اسماعيل الصيدي

٥٠ مسعود بن غالي  
٥٠ صالح عدد ١٥٦٦ الوصل  
٥٠ الحاج محمد الكباني

٥٠ عثمان عدد ١٥٦٩ الوصل  
٢٠ محمد بن سالم بن عبد الله  
٥٠ حمود المبارصيون

٥٠ قاسم حاحي  
٥٠ عمر بن ساسي الجري  
٥٠ يونس بن قاسم المجري

٢٠ عمار بن قسم الله  
١٠٠ صالح بن الحاج سعيد  
٢٠ علي بن عمر بن عروج

٢٠ محمد بن الحاج القهواجي  
٢٠ مريدخ حداد  
٥٠ عبد الله بن احمد الجريدي

١٠٠ محمد بن بوصالح  
٥٠ قاسم اللوغ  
١٠٠ ضو بن محمد الطرابلسي

٣٠ الحاج عمر بن الحاج علي رابح  
٥٠ عمر بن بوبكر الجريدي  
٢٠ مبارك بوساحم

٥٠ يونس بن عمار  
٥٠ مسعود بن رمضان  
٥٠ رمضان بن رمضان الجريدي

١٠٠ الحاج احمد الجريدي  
٥٠ محمود بن عثمان  
٥٠ احمد الدرعي

١٠ احمد الزقلاوي  
١٠ علي المهادوي  
٣٠ سلطان بن عتيق والصادق

١٠ الصادق بن عبد الستار  
١٠ بوراوي حميدة عدد ٨٦٥٨  
١٠ محمد زروق

٥٠ محمد دالي يحي  
٣٠ عزوز الوسلاتي  
١٠ عبد العزيز السبعي

١٠ الصادق فيزلا  
١٠ محمد دقزلي  
١٠ محمد بن محمد الكربول

٥٠ البقر الطاهر عدد ٧٢٢٦  
٢٠ صالح بن فرج  
٢٠ مصطفى السنوسي

٢٠ الدراجي  
٢٠ بربر عدد ٧٦٧٠  
١٠ عبد القادر الحناشي

٢٠ احمد الباجي  
٢٠ عبد الحميد سليم  
٢٠ محمد الصالح

١٠ محمد العتوي  
١٠ بكار البهلول  
١٠ بن صالح

١٠ محمد بن يوسف  
١٠ بوخريص  
١٠٠ البداني الحاج صالح بن احمد

٢٠ محمد التهامي  
١٠ محمد الشيمان  
١٠٠ علي القاسي

٢٠٠ محمد سلمان  
٢٠٠ علي بن صالح الجريدي  
٢٠٠ محمد القاسمي

٥٠٠ عبد القادر الجريدي  
٢٠٠ العربي الحاصدي  
٥٠ رجب بن عمر الدغيس

٢٠ عبد القادر بن محمد مسوسي  
٢٠ علي بن عبد القادر المطوشي  
٢٠ احمد بن عثمان صر

٢٠ الطيب بن القاري محمود  
٢٠ صلاح الدين بوسلامه  
٥٠ الصادق موسي

٥٠ محمد الدهماني  
٢٠ محمد بن محمد القاسي  
٥٠ اسماعيل بن محمد الشك

٥٠ احمد بن محمد ماني  
٥٠ محمد بن مصطفى القروي  
٥٠ محمد بن الطيب الدهماني

٥٠ محمد بن علي دربال  
٥٠ شعبان الباصري عدد ٢٨٢١  
٥٠ احمد بوسلامه

٢٠ عمر بن محمد الاكل  
٥٠ حمادة مخفوض  
١٠٠ الصادق بن حميدة مراد

١٠٠ حمدا بن مراد  
٥٠ حسين بن الحاج حسين مامي  
برانس سوستي وقراية

توجد برانس سوستي وقراية من  
النوع المالح بمحل تجارة السيد علي التميمي  
السكان بسوق البلاعية عدد ٢  
وعدد ٥ بتونس

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب  
مطبعة النهضة

## اعلان يوجد بمحل بنبار

بنهج الصادقيه عدد ٥  
افراص:

بنهج ايطاليه عدد ١٥ بتونس  
ونهج لوي عدد ١ بصفاس

ونهج فيلدون عدد ٥٠ بسوسه  
ونهج برسلون بيتزت

انواع الفونوغرافات العاليه  
والاصحبه بالاغاني المصريه التونسيه  
اصوات كبار مشاهير الغنيين بتونس



صيفه نباتية الشعر  
توصل السيد محمد بن محمد المستخفم بإدارة  
المياه (ماء زغوان) نهج السرب بتونس الى اجتماع  
صيفه الشعر مستخرجه من الثبات من احسن  
الصافات الموجودة الآن واغلاها وهي غير مصره  
بالشعر مثل انواع الصباغ الاخرى وتتمن القارورثان  
فرنكلت ٥ توجد عند المفكرور في محل استخدامه  
لبيبي اعلاه

## الاقبال

من الشركات التونسية المغلقة الشهيرة  
في مواد المطرقة كالسكر والناي الرفيع  
والصابون والتمر والحمد والشمع وانواع  
الكولونات والخيوط والشكلاطه وغير ذلك  
ولها حرفه في العاصمه وغالب انحاء الاقاله  
وتسكنل بارسال الوصايات لارباها بواسطة  
البوسطه والخط الحديدي بدون ان يتصور  
مشاق السفر وتكبد المصاريف واسعارها  
محدوده لا تقبل المماكسة فلي الراغبين في  
اقتناء سلعا تفين نوم السوق ومخاطرها بنهج  
غار الملح عدد ١١ وتلفونا بعدد ٣٤٠٠  
تقديم شيء من ثمن البضائع المراد وشقها  
على الحساب

من علماء الاخر وعلمي شرعي  
اجمل صورة للخطبة الاعظم  
وردت على مطبعة النهضة صور كبيرة جمة لجلالة  
الخطبة الاعظم لاطن عبد المجيد اخذت يوم جاء  
على عرش الخلافة حديثا فحدث العموم على اقتنائها  
وتتمن الورقة زهيد حيث لا يتجاوز ٦٠ صائيه  
والمكاتب تكون باسم المطبعة نهج الحريرة عدد ١١  
تونس

## مخزن الريح

لصاحبه م برانس

نونس - نهج الملح عدد ٦ - تونس

اشتهر هذا المحل بمودته البضائع وحسن المعاملة  
المستمرة والائتمان التي لا تقبل مزاحمة . يجد  
الزائر فيه اجل الاقمشة وامتن المنتوجات الصالحة  
لتناء الرجال من كشمير عال وسوستي على غلة  
المنانة ويستديت موشاة باللعب والفضة زراة على  
اطرافها دقة صنعا ومروجات بلان زيكلة بالخواهر  
الصانعة والاماس وبالطلة يجد حكمة اصنافه  
المنتوجات الحريرية وغيرها فالبار البار الى  
مخزن الريح لتقتوا جيد الاقمشة وامتن يزهده الاثان